



كفاءة الذات المُدرّكة لدى مدرّسات مدارس المتميّزات للمرحلة الإعدادية في
محافظة بغداد

م.م. محمد أحمد عبد الله سليم الفياض
ماجستير في علم نفس الشخصية
موظف في دائرة التعليم الديني و الدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني
mohammed.saleem1701@ircoedu.uobaghdad.edu.iq



*Perceived self-efficacy among female teachers of distinguished schools for
the preparatory stage in Baghdad Governorate*

*Asst.Inst.Mohammed Ahmed Abdullah Salim Al-Fayyadh
Master of Personality Psychology
Employee in the Department of Religious Education and Islamic Studies in the
Sunni Endowment Diwan
mohammed.saleem1701@ircoedu.uobaghdad.edu.iq*



المستخلص

تطرق البحث الحالي تطرق البحث الحالي الى مفهوم مهم الا وهو كفاءة الذات لدى مدرسات مدراس المتميزات للمرحلة الإعدادية في محافظة بغداد حيث كان هدف البحث الأول هو قياس كفاءة الذات لدى مدرسات مدراس المتميزات في المرحلة الإعدادية و الهدف الثاني هو التعرف على دلالة الفروق الكفاءة لدى المدرسات حسب التحصيل الدراسي سواء بكالوريوس او ماجستير او دكتوراه لتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتبني مقياس كفاءة الذات للباحث حسن محمود حسن عواودة من دولة فلسطين حيث قام الباحث ببنائه بعد الاطلاع على الأسس النظرية لمتغير الكفاءة حيث تضمن المقياس (30) فقرة و امل البدائل فهي أربعة و هي (دائما _ غالبا _ نادرا _ ابدا) إذ كانت مفاتيح التصحيح لل فقرات الإيجابية هي على الترتيب (٤,٣,٢,١) و (١,٢,٣,٤) لل فقرات السلبية ، و تم بعدها تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (60) مُدرسة من مدراس المتميزات لمرحلة الإعدادية في مديرية تربية الكرخ الأولى في العاصمة بغداد بالطريقة التطبيقية العشوائية, وبعد استعمال الوسائل الإحصائية على البيانات أعلاه أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (97.12) درجة و بانحراف معياري مقداره (9.83) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وبالبالغة (1.96) بدرجة حرية (59) ومستوى دلالة (0.05) و هذا يعني ان المدرسات في مدراس المتميزات لديهم مستوى عال من كفاءة الذات اما بالنسبة لمتغير الشهادة الدراسية فانه لم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية و هذا يعني ان متغير الشهادة الدراسية ليس له تأثير في زيادة كفاءة الذات لدى المدرسات . وقد تم تفسير النتائج وفقاً للنظريات و الدراسات وخلص البحث الى مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بشريحة مُدرسات مدراس المتميزات من كونهم في المقدمة من مبدعي البلد توفير دورات ارشادية خاصة بالمدرسات لتطويرهم في المجال النفسي إضافة للمجال الاكاديمي الاهتمام بهذه الفئة نفسيا و اعدادهم لكي يكونوا رواد النهضة في هذا البلد و من المقترحات القيام بنفس الدراسة لكن على مُدرسات المرحلة المتوسطة من مدراس المتميزات إقامة نفس الدراسة على مُدرسي مدراس المتميزين (الذكور)

الكلمات المفتاحية :

الذات الذاتية _ الكفاءة المدركة _ مدراس المتميزات

Abstract

The current research addressed an important concept, which is self-efficacy among teachers of distinguished schools for the preparatory stage in Baghdad Governorate, where the first goal of the research was to measure self-efficacy among teachers of distinguished schools in the preparatory stage, and the second goal was to identify the significance of the differences in efficiency among teachers according to academic achievement, whether bachelor's, master's or doctorate. To achieve these goals, the researcher adopted the self-efficacy scale of researcher Hassan Mahmoud Hassan Awawdeh from the State of Palestine, where the researcher built it after reviewing the theoretical foundations of the efficiency variable, as the scale included (30) paragraphs and the alternatives were four, which are (always - often - rarely - never), where the correction keys for the positive paragraphs were (4, 3, 2, 1) and (1, 2, 3, 4) for the negative paragraphs, and then the scale was applied to the research sample consisting of (60) teachers from distinguished schools for the preparatory stage in the First Karkh Education Directorate in the capital, Baghdad, using the random stratified method, and after using statistical methods on the above data, the results showed that their average scores on the scale reached (97.12) degrees With a standard deviation of (9.83) degrees, and when balancing this average with the hypothetical average of the scale, which is (75) degrees, and using the t-test for one sample, it was found that the difference is statistically significant and in favor of the arithmetic average, as the calculated t-value was higher than the tabular t-value, which is (1.96) with a degree of freedom (59) and a significance level of (0.05), and this means that the teachers in the distinguished schools have a high level of self-efficacy. As for the variable of the educational certificate, there were no statistically significant differences, and this means that the variable of the educational certificate has no effect on increasing the self-efficacy of the teachers. The results were interpreted according to theories and studies. The research concluded with a set of recommendations, including paying attention to the segment of female students in distinguished schools, as they are at the forefront of the country's innovators. Providing guidance courses for female teachers to develop them in the psychological field in addition to the academic field. Paying attention to this group psychologically and preparing them to be pioneers of the renaissance in this country. Among the proposals is to conduct the same study, but for the middle school teachers in distinguished schools to conduct the same study on the teachers of distinguished schools (males).

Keywords: Self-esteem _ Perceived competence _ Distinguished schools

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان الفرد في حياته العملية يواجه الكثير من المتاعب و المنغصات التي تكون بمثابة تهديد لاستقراره وتواقفه، و لذلك فهو يحاول التعامل مع هذه المتاعب بأساليب شتى حتى يتمكن من التقليل من هذه المخاطر و من ثم المحافظة على عدم الاختلال في توازنه في المواقف المختلفة ، فالافراد بطبيعة الحال مختلفون في الاساليب وفقا لسمات الشخصية و كذلك حسب المواقف التي يتعرضون لها، فن الأشخاص في التعامل مع ضغوط الحياة و المواقف الحياتية على نوعين افراد يتمتعون بقدر من الثقة ان الفرق بين الفريق الأول و الثاني هو مقدار ما يمتلكه الفرد من الإمكانيات و القدرات للمواجهة و القيام بإنجاز معين في المواقف المختلفة و هو ما يسمى بكفاءة الذات (محمد، أحمد، أمين، ٢٠١١)

من اهم المشاكل في موضوع الكفاءة الذاتية هو ان الافراد الفاقدين لهذا الامر يكون عندهم معتقدات شخصية خاطئة عن انفسهم تؤدي بهم الى عدم القدرة في التحكم بمشاعرهم و سلوكياتهم فيؤدي ذلك الى منظومة غير منضبطة في التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها فتكون النتيجة اما التجنب و الهروب او سلوك غير صحيح (ابراهيم , ٢٠٢١)

تتجسد مشكلة هذا البحث في ان العملية التربوية عملية معقدة ومهمة لما يترتب عليها من مخرجات سواء مخرجات علمية او تربوية و تتجسد هذا المخرجات في أبنائنا الطلبة و لذلك كان من الواجب في هذه العملية ان يتصدى لها كوادرات ذات كفاءة و إمكانية عالية و هم الكادر التدريسي فلا بد ان يكون المدرس او المدرسة من ذوي الثقة و الأمانة و ان يكونوا على قدر من المسؤولية المناطة بهم فكيف اذا كان الكلام

عن مدارس المتميزات التي هي من افضل المدارس و تخرج نخبة ممتازة من الطلبة الذين هم علماء المستقبل فحريّ بهذه المدارس ان تكون كوادرها التدريسية من ذوي الكفاءة الذاتية العالية و من ذوي التمکن في مجالاتهم و لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى الكفاءة المدركة لدى مدرسات مدارس المتميزات .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية المتغير المدروس في هذا البحث الا و هي الكفاءة من انها عبارة عن المعتقدات التي يضعها الانسان حول قدراته على الأداء بكل انواعه سواء كان أداء اكايمي او مهني او رياضي و غيرها من أنواع الأداء التي تؤثر في حياتهم ، إن الكفاءة الذاتية لها دور مهم في تحديد مشاعر الناس و كذلك طريقة تفكيرهم و الطرق التي يؤدون بها أعمالهم كما ان وجود شعور لدى الفرد بانه يمتلك قدر معين من كفاءة الذات يكون بمثابة حافز لهم في نشاطاتهم اليومية

(عواودة، ٢٠٢٣)

أشار باندورا في نظريته عن التعلم الاجتماعي المعرفي ان الافراد يمتلكون القدرة على ضبط سلوكياتهم و هذا نتيجة للمعتقدات الشخصية التي يضعونها لأنفسهم و كذلك يرى باندورا ان كفاءة الفرد تحدد المسار الذي يسلكه الفرد في حياته و ان معرفة الفرد لذاته الحقيقية و امكانياته و تطوير هذه المعرفة بالذات له تأثير كبير في مستوى الجهد الذي يبذله في أداء المهمات المطلوبة منه.

(Bandura, 1997)

و من اهم الإنجازات و المجهود الذي يبذله الفرد ان يكون متصديا للعملية التربوية و المدرسية لذلك فان القدرة على اعداد و اختيار مدرسين و مدرسات يمتلكون مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية مما ينعكس على الثقة و الامكانية الجيدة في إيصال المعلومات الى الطلبة و يستطيعون الربط بين الجوانب النظرية و التطبيقية في الدراسة و تحقيق الأهداف المطلوبة من المنهج الدراسي هو اهم منجزات الكفاءة .

(إبراهيم ، و بلعاوي ، ٢٠٠٧)

اهداف البحث :

١_ قياس كفاءة الذات لدى مدرسات مدارس المتميزات في المرحلة الإعدادية

٢_ التعرف على دلالة الفروق لدى هذا المتغير حسب التحصيل الدراسي

حدود البحث

تحدد البحث الحالي في مدرسات مدارس المتميزات للمرحلة الإعدادية في تربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات :

الكفاءة الذاتية المدركة: تعرف على انها قناعات الأفراد التي تخص قدرتهم في السيطرة على مستوى الاداء و الأحداث التي تؤثر على حياتهم.

و تعرف أيضا : هي ما يحمله الفرد من معتقدات حول قدرته و امكانيته للسيطرة على الأحداث البيئية من حوله من خلال التأثير في سلوكه و تفكيره .

(شحاتة ، النجار ، ٢٠٠٣)

اما التعريف الاجرائي فيتحدد بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المُدرسة من خلال اجابتها على المقياس المستخدم في البحث
مدارس المتميزات : وهي مدارس ثانوية خاصة في بغداد، العراق. تأسست من قبل وزارة التربية والتعليم للطلاب الذين استوفوا المتطلبات الأكاديمية العالية. جنبا إلى جنب مع كلية بغداد تعطي المدرسة الأولوية للتعليم ولها تاريخ طويل من التعاون مع أفضل المعلمين في بغداد.

الفصل الثاني

الاطار النظري :

ان مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من النماذج الجديدة، والتي تعبر عن مجموعة من الاحكام التي لا تقتصر علاقتها بانجازات الفرد فقط ، ولكن يتعلق أيضا بما يستطيع الفرد إنجازه. ان الكفاءة الذاتية لا تقتصر فقط على مجرد مشاعر عامة، بل هي تقويم من جانب الشخص لذاته ولما يستطيع القيام به وكذلك مثابرتة في الانجاز، وما هو مدى المرونة الموجودة لديه للتعامل مع المواقف المختلفة سواء كانت صعبة اومعقدة ، ان هذه النماذج الجديدة قد ساهمت وساعدت الافراد على إدراك مدى الفاعلية الذاتية في مراحل مبكرة تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد عبر سنوات حياته كلها، ان الفرد كلما شعر انه يحصل على الاستحسان من قل الاخرين سواء كان من اقرانه او من عائلته بسبب سلوكياته الاجتماعية كلما شعر اكثر بقيمته وكفايته، و العكس بالعكس فكلما كان هناك افتقار في المهارات الاجتماعية أدى ذلك الى حالات الانسحاب و عدم التقبل و من ثم يؤدي هذا الى ضعف مستوى الانجاز . (عواودة ، ٢٠٢٣)

مكونات الكفاءة الذاتية

تتكون من ثلاث مكونات وهي :

- المكونات السلوكية : ونقصد بها اعتقاد الشخص بأن لديه القدرة على ان يتعلم العديد من المهارات والسلوكيات التي تؤدي الى زيادة من كفاءته مثل المهارات الاجتماعية .
- المكونات الانفعالية: وتشير إلى اعتقاد الفرد بأن له القدرة بان يكون مسيطرا على الانفعالات في مواقف معينة مثل الغضب .
- المكونات المعرفية-: ويقصد بها قدرة الفرد على السيطرة على المعارف و الأفكار . (Bandura,1998)

خصائص الكفاءة المدركة :

الكفاءة الذاتية المدركة تتميز بالنمو والتطور، فالتطور يبدأ إدراكه اثناء فترة الرضاعة و الممارسة الاجتماعية التي يقوم بها كل من الوالدين وافراد العائلة المحيطين بالطفل لها دور مهم في هذا التطور، كذلك فأن شعور الفرد بالرعاية الاسرية و الاهتمام عن طريق حصوله على الطعام، وإحساسه بالحنان و الحب و المودة يزيد من الشعور بالكفاءة لدى الفرد و عليه فان للكفاءة مجموعة من الخصائص منها:

- تساعد الفرد على زيادة الثقة بنفسه عندما يحقق النجاح في الاعمال المطلوبة منه.
- يكون فيه الشخص متميزا في الاستطاعة سواء كانت اجتماعية او نفسية او عقلية

- تقوم بتكوين دوافع كافية لمواجهة المواقف و المشاكل المختلفة
- ان عملية تفاعل الفرد مع بيئته تؤدي الى النمو في الكفاءة
- هي عبارة عن معتقدات و معلومات تزود الفرد بمستوى امكانياته
- الكفاءة الذاتية يتم تحديدها عن طريق المواقف الصعبة التي يواجهها الشخص و مدى مثابرة الفرد في التعامل مع هذه الصعوبات (هيلات ، ٢٠٠٧)

تأثير كفاءة الذات على سلوك المعلم:

كفاءة الذات لها تأثير مهم على المعلم يتجسد في التأثير على الأهداف و المواقف و كذلك على اختياراته ، فمن الطبيعي جدا ان يكون المعلم منخرطاً في مجموعة من النشاطات و المهام التي تُشعر المعلم بالثقة و الكفاءة ، و بالمقابل فإنه يبتعد عن المهمات التي لا تُشعره بذلك ، و عليه فإن الكفاءة لها دور مهم في تحديد و تشكيل و كسب الخبرات لدى المعلم و تساهم بدور أساسي أيضا في تحديد الجهد الذي يبذله المعلم في مواجهة المواقف الضاغطة من صمود و مثابرة ، فالزيادة في كفاءة الذات تؤدي الى زيادة في الصمود و الجهد المبذول . وهي تحدد أيضا التوافق النفسي للمعلم و لها دور هام في العديد من المشاكل النفسية الشائعة، و لذلك فانخفاض الكفاءة الذاتية من المسببات التي تؤدي بالمعلم الى الاكتئاب و عليه فكفاءة الذات تعتبر من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية فهي تمثل محرك الدافعية لدى المعلم للقيام بالانشطة و أيضا تساعده لمواجهة الضغوط التعليمية (بدوي، ٢٠٠١)

النظريات التي فسرت كفاءة الذات

١- نظرية التحليل النفسي (يونج)

عرف يونج الذات على انها الركيزة المنظمة التي تحقق الامتداد المستمر للشخصية و الذي يمثل تكامل الشخصية بالجانب الشعوري و اللاشعوري و هذه النقطة التي تتجمع حولها الأنظمة الأخرى و يكون لها القدرة على تحقيق التوازن في الشخصية ، ويرى يونج أن هذا المصطلح يشير إلى مجموعة الخبرات العقلية التي يكون الفرد على دراية بها وقد يؤدي هذا الى تفاعل بين العمليات الفسيولوجية بالجسم مع العمليات العقلية لكن بسبب الشعور الوظيفي للمخ قد تكون لكل فرد مجموعة من الحالات الشعورية . يرى يونج بأن هناك محددات ثلاث تحدد الفرد و هي :

- الإعاقة أو التلف في عمليات المخ
- القدرة الخاصة بالفرد على استقبال ومعالجة المعلومات
- مجموعة الظروف البيئية (كجوان ، ٢٠١٦)

٢- نظرية لندهولم

يرى لندهولم ان هناك فرقا واضحا و مميزا بين الذات الموضوعية و الذات الذاتية إذ يرى ان الذات الموضوعية هي عبارة عن توقعات و اعتقادات الافراد الاخرين نحو الشخص او يمكن القول بانها الطريقة التي يصف بها الاخرون هذا الشخص اما الذات الذاتية فهي عبارة عن ما يعتقد الشخص في نفسه او كيف يرى هو امكانياته و قدراته لكن هذه الاعتقادات او الصورة التي يرى فيها نفسه تكون غير ثابتة فهي تتغير حسب العوامل المحيطة من عوامل اجتماعية و بيئية مثل التعاون مع الافراد المحيطين به او الصراع و ما شابه ، و عليه فان التكامل بين هذين النوعين من الذات اذا حصل بصورة صحيحة أدى الى التكامل في الذوات و الذي يؤدي بدوره الى زيادة الثقة و الشعور بالقيمة مما ينعكس على زيادة كفاءة الذات (الكيال ، ١٩٧٧)

٣- نظرية دانييل كولمان

يرى كولمان ان هذا المفهوم هام جدا من إذ انه يعطي للفرد الاعتقاد بالقدرة على السيطرة على مجريات و متغيرات حياته و مواجهة التحديات الطارئة و ان الكفاءة مصدر للمزاج و النظرة الإيجابية الى الحياة فهذه النظرة الإيجابية تؤدي الى ان يكون الفرد متفائلا و يشعر بالامل مما يحفزه الى المضي في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها فان القدرة على تحفيز الفرد لنفسه لتحقيق ما يرجو لا يتمتع بها الا من كان عنده فعالية ذات مستوى عالي و لذلك فان هؤلاء الافراد لهم قدرة كبيرة على تنظيم انفعالاتهم و يكون من السهل عليهم تطوير كفاءتهم الذاتية لتحقيق الأهداف و تحقيق

التوازن في العلاقات الاجتماعية و في إدارة المواقف الضاغطة او المواقف الانفعالية . (الكبيسي، ٢٠٢٣)

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى هذه الدراسة كانت تهدف إلى الكشف عن مستوى الكفاءة المدركة لدى معلمات الرياضيات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلمة من تخصص مادة الرياضيات في مدينة الرياض، إذ توصلت الدراسة إلى انه هناك مستوى مرتفع الكفاءة الذاتية لدى معلمات مادة الرياضيات في مرحلتي المتوسطة والثانوية، و كذلك أوضحت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

(الراجح، ٢٠١٧)

دراسة القنّامي هذه الدراسة كانت تهدف إلى التعرف على درجة الكفاءة المدركة وعلاقتها بمستوى الاداء المهني للمشرفات التربويات في الرياض، حيث كانت النتائج تشير الى ان المشرفات التربويات تتوفر لديهن الكفاءة المدركة ا بدرجة مرتفعة جدا، كذلك كانت هناك فروق دالة احصائية لدرجة الكفاءة ومستوى الاداء المهني للمشرفات التربويات لصالح أصحاب الشهادات العليل مقابل البكالوريوس.

(القنّامي ، ٢٠١٧)

الفصل الثالث :

أجراءات البحث

قام الباحث في هذا الفصل باختيار المقياس و تحديد المجتمع و اختيار العينة ثم المعالجة الإحصائية وصولا الى النتائج

مجتمع البحث :

تكون المجتمع من مدرسات مدراس المتميزات في مديرية تربية الكرخ الأولى في العاصمة بغداد للمرحلة الإعدادية على حسب بيانات المديرية للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) و البالغ عددهم (١٦٣) مُدرسة موزعين على مدارس الكرخ الأولى كما هو موضح في جدول رقم (١)

جدول (١)

اسم المدرسة	ثانوية الفرات	ثانوية الخضراء	ثانوية المنصور
عدد المدرسات للمرحلة الإعدادية	٤٥	٥٧	٦١

عينة البحث :

تألفت العينة من (٦٠) مُدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية من المدارس أعلاه للمرحلة الإعدادية

أداة البحث :

قام الباحث بتبني مقياس كفاءة الذات للباحث حسن محمود حسن عواودة من دولة فلسطين إذ قام الباحث ببنائه بعد الاطلاع على الأسس النظرية لمتغير الكفاءة تضمن (٣٠) فقرة و أربعة بدائل هي (دائماً _ غالباً _ نادراً _ ابداً) إذ كانت مفاتيح التصحيح لل فقرات الإيجابية هي على الترتيب (١,٣,٢,٤) و (٤,٣,٢,١) لل فقرات السلبية .

(عواودة ، ٢٠٢٣)

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

لتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس كفاءة الذات على عينة عشوائية بلغ عددهن (٦٠) من مُدرّسات مدارس المتميّزات ، ومن ثم أتبع الخطوات الاتية :

- ١- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
 - ٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
 - ٣- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (٢٧%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن .
- وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٦) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٣٢) استمارة .

٤- قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية^١، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لمقياس كفاءة الذات باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	3.56	0.63	5.30	دالة
	دنيا	2.31	0.7		
٢	عليا	3.5	0.73	2.92	دالة
	دنيا	2.94	0.25		
3	عليا	3.69	0.48	3.76	دالة
	دنيا	2.88	0.72		
4	عليا	3.81	0.4	6.04	دالة
	دنيا	2.75	0.58		
5	عليا	3.88	0.34	5.89	دالة
	دنيا	2.75	0.68		
6	عليا	3.5	0.52	2.64	دالة
	دنيا	2.94	0.68		
7	عليا	4	0	5	دالة
	دنيا	3.38	0.5		

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (١,٩٦)

دالة	5.17	0.6	3.69	عليا	8
		0.63	2.56	دنيا	
دالة	4.87	0.34	3.88	عليا	9
		0.63	3	دنيا	
دالة	3.12	0.73	3.56	عليا	10
		0.5	2.88	دنيا	
دالة	2.95	0.72	3.13	عليا	11
		0.72	2.38	دنيا	
دالة	3.89	0.81	3.56	عليا	12
		0.63	2.56	دنيا	
دالة	4.43	0.4	3.81	عليا	13
		0.68	2.94	دنيا	
دالة	4.16	0.73	3.44	عليا	١٤
		0.72	2.38	دنيا	
دالة	3.17	0.62	3.70	عليا	15
		0.63	3	دنيا	
دالة	2.83	0.5	3.63	عليا	16
		0.73	3	دنيا	
دالة	6.86	0.34	3.88	عليا	17
		0.6	2.69	دنيا	
دالة	2.52	0.89	3.38	عليا	18
		0.45	2.75	دنيا	
دالة	5.66	0.5	3.38	عليا	19
		0.5	2.38	دنيا	
دالة	2.73	0.81	3.38	عليا	20
		0.6	2.69	دنيا	
دالة	4.99	0.51	3.56	عليا	21
		0.48	2.69	دنيا	
دالة	2.12	0.4	3.81	عليا	22

		0.72	3.38	دنيا	
دالة	5.98	0	4	عليا	23
		0.54	3.19	دنيا	
دالة	5.56	0.58	3.75	عليا	24
		0.63	2.56	دنيا	
دالة	2.67	0.5	3.63	عليا	25
		0.68	3.06	دنيا	
دالة	4.63	0.48	3.69	عليا	26
		0.25	3.06	دنيا	
دالة	3.20	0.4	3.81	عليا	27
		0.48	3.31	دنيا	
دالة	2.96	0.63	3.44	عليا	28
		0.79	2.69	دنيا	
دالة	4.61	0.51	3.44	عليا	29
		0.63	2.5	دنيا	
دالة	2.63	0.82	3.5	عليا	30
		0.66	2.81	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (30).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

لتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس كفاءة الذات والدرجة الكلية ل (60) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون

الجدولية البالغة (0.25) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

صدق فقرات المقياس باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة
1	0.47	دالة	11	0.49	دالة	0.52	دالة	21
2	0.45	دالة	12	0.53	دالة	0.27	دالة	22
3	0.52	دالة	13	0.55	دالة	0.59	دالة	23
4	0.57	دالة	14	0.60	دالة	0.49	دالة	24
5	0.67	دالة	15	0.26	دالة	0.26	دالة	25
6	0.37	دالة	16	0.41	دالة	0.40	دالة	26
7	0.49	دالة	17	0.65	دالة	0.38	دالة	27
8	0.57	دالة	18	0.39	دالة	0.38	دالة	28
9	0.52	دالة	19	0.58	دالة	0.61	دالة	29
10	0.45	دالة	20	0.43	دالة	0.35	دالة	30

الخصائص السايكومترية للمقياس :

_ الصدق الظاهري :

إذ تم التحقق من الصدق الظاهري وذلك عن طريق الاخذ برأي المختصين و الخبراء إذ تم عرض المقياس على مجموعة منهم للتعرف على رأيهم في صلاحية الفقرات و ملائمته للتطبيق إذ تمت الموافقة على صلاحية الفقرات للمقياس و التطبيق

- ثبات المقياس :

تحقق الباحث من ثبات مقياس كفاءة الذات بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88) .

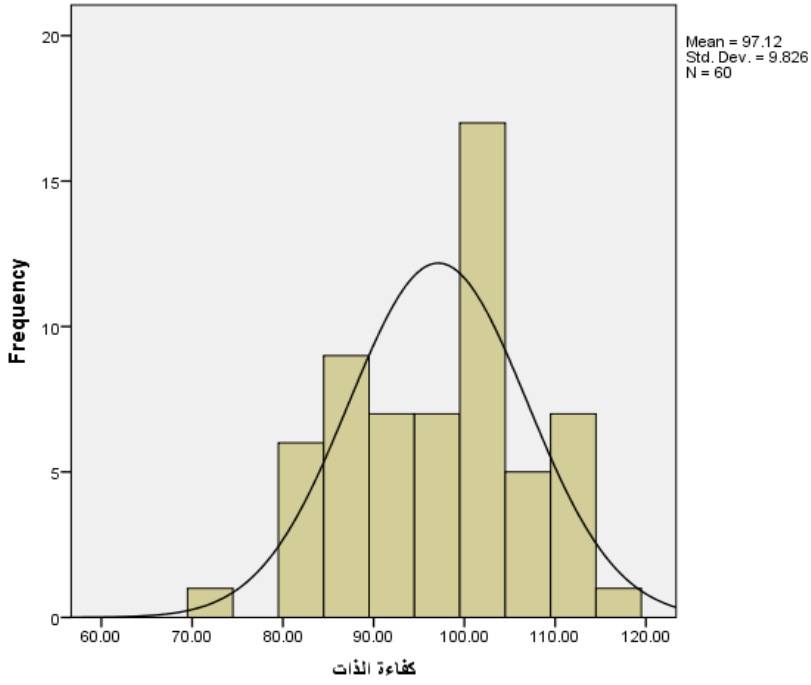
ت - الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس:

بعد تطبيق مقياس المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٠) حصل الباحث على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٤) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (١) إذا كانت قيم الأنتواء و التفرطح ضمن مدى قياسي (±١.٩٦) (Cleophas,2017,p.107), لذا لجأ الباحث الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثه احصائياً

جدول (٤)

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس

جدد الذات	المقياس المؤشر
97.12	Mean المتوسط
99.50	Median الوسيط
102	Mode المنوال
9.83	الانحراف المعياري Std.Dev
-0.23	Skewness الالتواء
-0.58	Kurtosis التفلطح
72	Minimum أقل درجة
115	Maximum أعلى درجة



الشكل (١)

توزيع افراد العينة على المقياس

الفصل الرابع

نتائج البحث

الهدف (١) : قياس كفاءة الذات لدى مدرسات مدارس المتميزات .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس كفاءة الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (٦٠) مدرسة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٩٧.١٢) درجة وبنحرف معياري مقداره (٩.٨٣) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٢) للمقياس والبالغ (75) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ، بدرجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس كفاءة الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٦٠	٩٧.١٢	٩.٨٣	٧٥	١٧.٤٤	١.٩٦	٥٩	دال

^٢ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (كفاءة الذات) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاربعة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (30) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (٥) الى ان عينة البحث لديهم كفاءة الذات بمستوى مرتفع و يمكن تفسير هذه النتيجة على النحو الاتي فقد ذكرنا في الاطار النظري ان الكفاءة تتكون من ثلاث مكونات وهي :

- المكونات السلوكية : ونقصد بها اعتقاد الشخص بأن لديه القدرة على ان يتعلم العديد من المهارات والسلوكيات التي تؤدي الى زيادة من كفاءته مثل المهارات الاجتماعية .
- المكونات الانفعالية: وتشير إلى اعتقاد الفرد بأن له القدرة بان يكون مسيطرا على الانفعالات في مواقف معينة مثل الغضب .
- المكونات المعرفية:- ويقصد بها قدرة الفرد على السيطرة على المعارف و الأفكار .

و هذه المكونات متوفرة في مدرسات المتميزات فهن على تواصل دائم مع تعلم مهارات جديدة في تخصصاتهن حتى يتمكنوا من مواكبة التطور المتجدد في مناهج مدارس المتميزات لا سيما يجب ان يكونوا مستعدين للأسئلة المتنوعة من الطالبات فكما اسلفنا طالبات المتميزات هن طالبات من نوع خاص فهم على قدر كبير من الذكاء و الفهم و هو ما جعلهن مؤهلات لالتحاق بهذه المدراس ، كذلك القدرة على السيطرة على الانفعالات بسبب البيئة العلمية السائدة في هذه المدارس و البعيدة عن الجو الانفعالي و كذلك السيطرة على المعارف و الأفكار حتى تتمكن المدرسة من تطوير هذه المعارف و الأفكار كل هذه العوامل جعلت من هذه الفئة تتمتع بقدر عال من الكفاءة ، و قد لمس الباحث هذا نظريا عند زيارته لهذه المدارس فجميع المدرسات هُن من الكفاءات العلمية و يمتلكن إمكانيات عالية اكااديمياً.

الهدف (٢) : دلالة الفروق لدى المُدرّسات تبعا لمتغير الشهادة .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف

الفروق تبعا لمتغير الشهادة والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على الفروق تبعا لمتغير الشهادة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
بكالوريوس	46	96.96	10.24	0.23	1.96	غير دال
ماجستير	14	97.64	8.64			

ويتبين من الجدول (٦) انه ليس هناك فرق تبعا لمتغير الشهادة ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٥8)

تفسر هذه النتيجة على وفق ان كفاءة الذات تكون متمثلة بالجانب العملي و الخبرة بالتدريس و الاطلاع على المناهج الحديثة و الممارسة الفكرية و العملية و السلوكية سواء في المدرسة مع الزملاء و الإدارة او مع الطالبات و حتى في الحياة اليومية الاجتماعية سواء مع العائلة او المجتمع المحيط و كما اسلفنا هي مرتبط بمكونات سلوكية و معرفية و انفعالية تحدد ذلك ، اما الشهادة فهي جانب اكايمي يحصل فيه الفرد على مرتبة علمية معينة غير مرتبطة بالمكونات الثلاث و ليس شرطاً ان يؤدي حصول الشخص على الشهادة ان نقول ان مكونات الكفاءة الثقة توفرت لديه بل الامر يتعلق بأمر أخرى كالمثابرة و القدرة على الإنجاز و مستوى الإمكانيات و تصورات

الفرد عن نفسه و عن الاخرين و غيرها هذه العناصر تؤدي الى الكفاءة و ليس الشهادة الاكاديمية فقط .

الاستنتاجات :

مما تقدم من عرض للنتائج الإحصائية و تفسير هذه النتائج وفق الأطار النظري نستنتج أن المُدرسات في مدارس المتميزات لديهم مستوٍ عالٍ من كفاءة الذات ، و نستنتج أيضاً أن متغير الشهادة الدراسية لم يكن له فروق ذات دلالة إحصائية و هذا يعني ان متغير الشهادة الدراسية ليس له تأثير في زيادة كفاءة الذات لدى المُدرسات التوصيات :

١_ الاهتمام بشريحة مُدرسات مدارس المتميزات من كونهم في المقدمة من مبدعي البلد

٢_ توفير دورات ارشادية خاصة بالمُدرسات لتطويرهم في المجال النفسي إضافة للمجال الاكاديمي

٣_ الاهتمام بهذه الفئة نفسياً و اعدادهم لكي يكونوا رواد النهضة في هذا البلد المقترحات :

١_ القيام بنفس الدراسة لكن على المرحلة المتوسطة من مدراس المتميزات

٢_ إقامة نفس الدراسة على مُدرسي مدارس المتميزين (الذكور)

المصادر :

١. إبراهيم ، معتز احمد، بلعاوي ، برهان نمر ، (٢٠٠٧) ، فن التدريس و الطرائق العامة ، دار الحنين ، الأردن
٢. إبراهيم ، منى محمد ، (٢٠٢١) ، كفاءة الذات و علاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور في مجلة كلية الاداب بقنا ، العدد (٥٢) ، ج(٢) ، مصر ، اسوان
٣. بدوي ، منى ، (٢٠٠١) ، اثر برنامج تدريبي في الكفاءة الاكاديمية الطلابية كطلاب على فاعلية الذات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٢٩) فبراير
٤. الراجح ، نوال بنت محمد ، (٢٠١٧) ، الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، البحرين ، (١٨) ١
٥. محمد، سهام ، احمد ، شادية ، امين ، نبيلة ، (٢٠١١) ، كفاءة الذات و أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي ، ٣ (١٢)
٦. السادة ، خليفة يوسف ، (٢٠١٦) ، العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى مديري المدارس الحكومية بمملكة البحرين و دافعيتهم للعمل ، دراسات ، الجزائر ، ع ٤٤
٧. شحاتة ، حسن ، النجار ، زينب ، (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية
٨. عواودة ، حسن محمود ، (٢٠٢٣) ، التشوهات المعرفية و علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي مدارس جنوب الخليل ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، القدس
٩. القمامي ، البندري ، (٢٠١٩) ، الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بالاداء المهني للمشرفات التربويات في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليات الشرق العربي ، السعودية
١٠. كجوان ، قاسم خلف ، (٢٠١٦) ، الكفاءة الذاتية و علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية اداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، (١) ٢٧
١١. الكبيسي ، بيداء رحيم ، (٢٠٢٣) ، الكفاءة الذاتية لدى إدارة المدارس للمرحلة الإعدادية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ، المجلد ١٥ ، العدد ٦١ ، العراق ، بابل

١٢. الكيال ، دحام ، (١٩٧٧) ، دراسات في علم النفس ، ط٣ ، مكتبة الشرق الجديد، بغداد
١٣. هليلات ، صالح ، (٢٠٠٧) ، اثر التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع ، عمان ، الأردن

1_ Bandura A (1997). Self _ efficacy: the exercise of control . W.H. Freeman, NEW YORK

2_ Bandura A (1998). Self _ efficacy , in Friedman . Encyclopedia of mental health , san Diego : Academe prees

Sources:

1. Ibrahim, Moataz Ahmed, Balawi, Burhan Nimr, (2007), The Art of Teaching and General Methods, Dar Al Hanin, Jordan
2. Ibrahim, Mona Muhammad, (2021), Self–efficacy and its Relationship to Psychological Well–Being among a Sample of University Students, Research Published in the Journal of the Faculty of Arts in Qena, Issue (52), Vol. (2), Egypt, Aswan
3. Badawi, Mona, (2001), The Effect of a Training Program in Student Academic Competence as Students on Self–Efficacy, The Egyptian Journal of Psychological Studies, Issue (29) February
4. Al–Rajhi, Nawal bint Muhammad, (2017), Self–Efficacy among Mathematics Teachers and Its Relationship to Some Variables, Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, (18) 1

5. Muhammad, Suhaam, Ahmad, Shadia, Amin, Nabila, (2011), Self-Efficacy and Methods of Coping with Stress among Secondary School Students, Journal of Scientific Research, 3 (12)
6. Al-Sada, Khalifa Yousef, (2016), The relationship between self-efficacy among government school principals in the Kingdom of Bahrain and their motivation to work, Studies, Algeria, No. 44
7. Shahata, Hassan, Al-Najjar, Zainab, (2003) Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah
8. Awawda, Hassan Mahmoud, (2023), Cognitive distortions and their relationship to perceived self-efficacy among teachers in schools in southern Hebron, Master's thesis, Palestine, Jerusalem
9. Al-Qathami, Al-Bandari, (2019), Perceived self-efficacy and its relationship to the professional performance of educational supervisors in the city of Riyadh, unpublished Master's thesis, Colleges of the Arab East, Saudi Arabia
10. Kajwan, Qasim Khalaf, (2016), Self-efficacy and its relationship to social support among university students, Journal of the College of Arts Al-Farahidi, Tikrit University, (1) 27
11. Al-Kubaisi, Baidaa Rahim, (2023), Efficiency Self-esteem in preparatory school administration, a research published in the Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences, Volume 15, Issue 61, Iraq, Babylon

12. Al-Kayyal, Daham, (1977), Studies in Psychology, 3rd ed., New East Library, Baghdad

13. Halilat, Saleh, (2007), The effect of metacognitive teaching on the achievement of ninth grade students, Amman, Jordan

14_ Bandura A (1997). Self _ efficacy: the exercise of control . W.H. Freeman, NEW YORK

15_ Bandura A (1998). Self _ efficacy , in Friedman . Encyclopedia of mental health , san Diego : Academe prees